مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الاغتراب النفسي وعلاقته بسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة
اسم الكاتب: أسامة سعيد حمدونة
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9370
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 16:33 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية



المجلد 21، العدد 3
ربيع الأول 1445هـ / سبتمبر 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

سبتمبر 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 3
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/3/3

الاغتراب النفسي وعلاقته بسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة

أسامة سعيد حمدونة[1]

تاريخ الاستلام: 22-01-2023 **تاريخ القبول: 18-11-2023**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي والمساندة الاجتماعية وسمات الشخصية لدى المطلقات في محافظة غزة، وتكونت العينة من (105)، كعينة ميسرة من المطلقات المترددات على مراكز شؤون المرأة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، استخدمت الدراسة مقياس الاغتراب النفسي ومقياس المساندة الاجتماعية من إعداد الباحث، ومقياس سمات الشخصية إعداد (هانز أيزنك) وأوضحت نتائج الدراسة: وجود علاقة سالبة بين الانبساطية والاغتراب النفسي، وعلاقة موجبة بين العصابية والاغتراب النفسي، فيما لا يوجد علاقة ارتباطية بين سمة الذهانية والكذب والاغتراب النفسي. وأظهرت أيضا وجود علاقة سالبة بين المساندة العائلية والاقتصادية والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والاغتراب النفسي، وعدم وجود علاقة ارتباطية في المساندة المجتمعية والاغتراب النفسي. كما بينت في الفرض الثالث وجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لاختلاف مستوى الانبساطية (منخفض، مرتفع)، لصالح منخفضي الانبساطية. وجود فروق تعزى لاختلاف مستوى العصابية (منخفض، مرتفع)، لصالح مرتفعي العصابية. عدم وجود فروق تعزى مستوى الاغتراب النفسي لاختلاف مستوى الذهانية والكذب (منخفض، مرتفع)، عدا بعد العزلة في الذهانية، ولقد كانت الفروق لصالح مرتفعي الذهانية. أما الفرض الأخير جاء بوجود فروق في مستوى الاغتراب النفسي تعزى لاختلاف مستوى المساندة الاجتماعية (منخفض، مرتفع)، لصالح منخفضي المساندة الاجتماعية

الكلمات الدالة: الاغتراب النفسي، سمات الشخصية، المساندة الاجتماعية، النساء المطلقات

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة الأزهر (غزة – فلسطين)
o.hamdouna@gmail.com

أولاً- المقدمة

يعد التقدم الهائل والتغيرات السريعة التي طرأت على حياتنا في العصر الحالي في كافة جوانبها زادت من حدة الضغوط بكافة أنواعها وساعدت على ظهور حالة من عدم التوازن بين مجالات الحياة المختلفة والتي بجورها انعكست سلبا على حياة الفرد وأثرت على فعاليته وحيويته حيث أصبح غير قادر على التكيف مع متطلبات الحياة المتسارعة فبدلا من أن يكون هذا التقدم مصدر سعادة أصبح سر شقاء للإنسان وأصبح عرضة للعديد من المشكلات النفسية والاجتماعية ومنها ابعاد الاغتراب كالعجز والعزلة واللامعنى والتي تمثل الاغتراب النفسي

وتعد الأسرة أهم مكان يحيا فيه الإنسان وتعتبر امتداد للحياة الإنسانية وتعتبر الخلية الأساسية لتكوين المجتمع. فإن تماسك الأسرة يعتبر بمثابة المقياس الذي من خلاله يقاس قوة أو ضعف المجتمع. لا تخلو الحياة الأسرية من بعض المنغصات التي قد تؤدي أحيانا إلى خلافات هامشية وخلافات حادة تهز كيان الأسرة، وتزيد من احتمال وقوع الطلاق (عثمان غرغدو عثمان وقصي الشاوش , 2017 :3)

على الرغم أن الطلاق يعد أمرًا مسموحًا من الناحية الدينية والاجتماعية وقد يكون حلا لتفادي مشكلات كبيرة إلا أنه يظل مشكلة من المشكلات المهمة التي تواجه المرأة المطلقة فكان موضوع المرأة ولا يزال من الموضوعات التي يكثر حولها الحديث، كيف لا والمرأة تشكل نصف المجتمع، فقضية المرأة المطلقة قضية إنسانية ومجتمعية تتعلق باضطهاد المرأة وما تتعرض له من أشكال الظلم والقهر والاستغلال وكونها الطرف الأضعف في مجتمعنا التقليدي فإن معاناتها النفسية في المقام الأول تبقى أقوى من أي معاناة (محمد بن سعيد الغامدي, 2009 :147 - 148)

وفيما يتعلق بالمجتمع الفلسطيني يعد الطلاق من المشكلات الاجتماعية اللافتة للنظر، وخاصة في قطاع غزة الذي يشهد ازدياداً مطرداً في نسبة الطلاق لا سيما آخر خمسة أعوام وأشارت إلى ذلك إحصائيات المجلس الأعلى للقضاء الشرعي؛ إذ بلغت أعداد المطلقات حسب وزارة الشؤون الاجتماعية. من "2013" لعام "2023" (25526) مطلقة. وتمثل مكانة المرأة في المجتمع أهم القضايا التي تواجه المرأة المطلقة يحملها مسؤولية طلاقها لوحدها ولا يخفى على أحد ما لهذا من أثر سلبي كبير على المرأة المطلقة؛ إذ تشعر بفقدان المساندة المالية والعاطفية مما يجعلها تعاني من مشكلات متعلقة بالمكانة ومشكلات نفسية اجتماعية وأهم المشكلات التي من الممكن أن تعاني منها المرأة المطلقة مشكلة الاغتراب النفسي الذي يكون عبارة عن العجز وعدم التكيف (عبد الله، 2020: 524)

لذا يعد الاغتراب ظاهرة إنسانية سلبية عامة وشائعة في كثير من المجتمعات ومنها بشكل رئيس العالم الثالث بسبب أزمة الإنسان في العصر الحديث ومعاناته الناتجة عن الفجوة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل سريع، وتقدم قيمي يسير بمعدل بطيء، ولم تكن التغيرات التي صاحبت هذا التطور إيجابية فقط، بل كان لها أيضاً العديد من السلبيات وخاصة في دول العالم الثالث التي أصابتها عدوى التغيير بشكل سريع فاق كل التوقعات، وقد نجم عن ذلك العديد من المشكلات وأبرزها المشكلات النفسية التي ربما كان من أهم مظاهرها وأكثرها شيوعاً القلق والتوتر والاكتئاب النفسي والتمرد ، وصراعات داخلية لدى الفرد، وخارجية بينه وبين الآخرين؛ إذ تزايدت مشاعر الاغتراب وتعددت نتيجة لنمط الحياة التي يعيشها الإنسان الموصوف بالتناقضات والتغيرات المتتالية (عادل العقيلي، 2004 :2)

الأمر الذي جعل الإنسان ينظر إلى الحياة وكأنها غريبة عنه ولا يشعر بالانتماء اليها، لهذا ازداد اهتمام الباحثين بدراسة الاغتراب النفسي في المجتمعات، حيث تعد مشكلة الاغتراب من أكثر المشكلات وضوحاً، والتي كان من أهم مظاهرها اغتراب الإنسان عن ذاته، وعن مجتمعه، وهذا ما أدى إلى المزيد من الاضطرابات النفسية لديه (Daughter & Lintor, 2003:323).

ويمكن تعريف الاغتراب النفسي: على أنه حالة نفسية يشعر الإنسان خلالها بالغربة، والانفصال عن الذات، وعن مبادئه وقيمه وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال إحساسه بعدم الفاعلية والانسحاب من الواقع بسبب عوامل نقص متعلقة بالمحتوى المعرفي لذاته من جهة، ومحصلة المعارف والسلوك الاجتماعي والثقافي من جهة أخرى؛ إذ يتجلى بعدها سلوك مغاير للجماعة وعدم الشعور بالانتماء، بالإضافة إلى بعد عدم الالتزام بالمعايير، وبعد العجز، وبعد انعدام القيمة (بشرى علي، 2008: 516)

أبعاد الاغتراب النفسي ومنها: العجز Powerlessness: ويقصد به الشعور وعدم القدرة وضعف القوة والهوان ويعجز الفرد عن السيطرة على تصرفاته ورغباته وافتقاره إلى الشعور بأنه قوة حاسمة ومقررة في حياته وفقدانه الشعور بتلقائيته ومرح الحياة (غريب مختار وعبد الله مصطفى، 32). **اللامعنىMeaninglessness :** ويقصد به أن الفرد لا يرى أن الحياة لا معنى لها وأنها تسير وفق منطق غير معقول ومن ثم يشعر المغترب أن حياته عبث لا جدوى منها فيحيا بمشاعر اللامبالاة والفراغ الوجداني (محمد إبراهيم عيد، 2000 :227). **العزلة social isolation:** وهي انسحاب الفرد وانفصاله عن تيار الثقافة السائدة في مجتمعه مما يجعله يشعر بالانفصال عن الآخرين والإحساس بعدم الانتماء واللامبالاة بطريقة يشعر بها الفرد بأنه وحيد ومنفصل عن نفسه ومجتمعه (Seeman,1959, 783).

أما الأسباب الاجتماعية للاغتراب والتي تتمثل في ضغوط البيئة الاجتماعية**:** من أهم الأسباب الاجتماعية للاغتراب النفسي عدم القدرة على مواجهة الضغوط وعدم التحكم فيها. التطور الحضاري: هو التغير الاجتماعي وفق معطيات الحضارة الحديثة، وعدم توافر القدرة النفسية على التكيف مع متطلبات الحياة، بالإضافة إلى ذلك تعقيد القوانين وزيادة المتطلبات الاجتماعية. والمشكلات الاجتماعية: والتي تشير إلى محدودية التفاعل الاجتماعي الموجود عند الأقليات، والاتجاهات الاجتماعية السلبية. كما أن سوء الأحوال الاقتصادية: يتمثل في صعوبة الحصول على متطلبات الحياة. والضعف الأخلاقي: والبعد عن تعاليم الدين الحنيف وتراجع نظام القيم، وتصارع هذه القيم بين الأجيال وانعدام الأمن والأمان: والشعور بالخوف والضعف (كريمة يونس، 2011 :49)

وأشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية للمرأة المطلقة وغيرها من المتغيرات ذلت الصلة بمفهوم الصحة النفسية ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة غريب مختار وعبد الله مصطفى (2019): والتي هدفت إلى التعرف طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والصحة النفسية من خلال دراسة وصفية على عينة من النساء المطلقات في ولاية الجلفة حيث تم جمع البيانات بواسطة مقياس الاغتراب النفسي ومقياس الصحة النفسية وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين الاغتراب النفسي ومستوى الصحة النفسية لدى المرأة المطلقة

دراسة أحلام محسن وأسماء محيي (2013): والتي هدفت الدراسة إلى قياس الاغتراب لدى المطلقات والتعرف على دلالة الفروق في الاغتراب تبعا لمتغيرات البحث (العمر، المهنة، عدد الأطفال، التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي، مدة سنوات الزواج) تكونت عينة البحث من (130) مطلقة تم اختيارهن بطريقة عشوائية ومن المسجلات ضمن شبكة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. وجمعت البيانات بواسطة الاغتراب النفسي وأظهرت النتائج: لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب لدى المطلقات على وفق متغيرات (العمر، عدد الأطفال، مدة الزواج، سبب الانفصال)

دراسة (Ahmed, 2012): هدفت إلى التعرف إلى الوضع الصحي والاغتراب للنساء المطلقات من بنغلاديش، وتكونت عينة الدراسة من (200)، امرأة مطلقة. وجمعت البيانات بواسطة، استبيان الصحة العامة واستبيان الاغتراب، وأظهرت النتائج: أن 5.5 % فقط من النساء المطلقات طبيعية بين (200) من المطلقات، و (31.5 %) من النساء يعانين من مشكلات نفسية واكتئاب شديد. أن (94.5 %) من المطلقات يعانين من مشكلة الاغتراب، النساء المطلقات من قبل أزواجهن شهدت شعورا أكبر بالاغتراب

وتعد شخصية الفرد المحور الأساسي لسلوكه وتشير الشخصية إلى التفاعل المتكامل للصفات والخصائص العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية التي تميز الفرد وتجعل من سلوكه سلوك مختلف عن الآخرين, وتفسر الشخصية بناءا على السمات التي يتميز بها الأفراد حيث ترجع أصول نظرية السمات إلى حركة القياس النفسي التي ازدهرت بعد الحرب العالمية الأولى، فالسمات عبارة عن وحدات أساسية في تنظيم الشخصية؛ حيث اعتمدت التحليل العاملي كأسلوب إحصائي فارتبطت به نظرية السمات ارتباطا وثيقا، وبذلك تميز السمات الأفراد عن بعضهم البعض وهى جملة من الصفات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية، وممكن أن تكون ثنائية القطب أو أحادية، حيث تتصف السمات بالثبات النسبي, ويمكن تعديلها وتغييرها عن طريق الخبرات التعليمية للأفراد، فالشخصية هي التي تحدد للفرد طابعه الذي يتميز به في السلوك والتفكير عن باقي الأفراد ,Mouzakis (2017, 26 - 27)

ويعتبر مفهوم السمة من المفاهيم الهامة في دراسة شخصية الفرد حيث تعبر السمة عن مظاهر الثبات والتماسك النسبي في سلوك الفرد كما يتمثل ذلك في تكرار بعض مظاهر السلوك في كثير من مواقف الحياة ومن ثم يمكن تحديد بعض من أبعاد الشخصية الأساسية عن طريق معرفة ما يميز تلك الشخصية شغل موضوع الشخصية حيزا كبيرا في الدراسات النفسية بل يمكن عدها البداية والنهاية لعلم النفس وهناك العديد من الانتشارات في مجال علم الحياة وكونها من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها حتى الآن؛ لأن الظاهرة النفسية متعددة الأبعاد ومتشعبة والفصل في دراسة الأبعاد المختلفة للسلوك أمر تقضيه الدراسة العلمية للوصول إلى الدوافع والأسباب والبحث في شخصية الفرد لا يقف عند فهم السلوك وإنما يتخطاه لفهم تفاعلات هذا السلوك مع غيره ,Tuteja & Sharma (2016, 7360)

وركز علماء النفس ومنهم أيزنك Hans J. Eysenck في بحوثهم ودراساتهم التي تناولت الشخصية على أهمية السمات التي من شأنها أن تميز شخصا عن آخر وتساعد معرفتها وتحديدها في التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الإنساني إزاء ما يواجهه من مواقف معقدة ومتعددة في حياته (Brooks, S. K., et al.2020 :43)

ويعرف آيزنك سمات الشخصية أنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (أحمد عبد الخالق، 2011 :12)

أبعاد الشخصية لأيزنك:H.J Eysenck

العصابية Neuroticism وتشير إلى الاستعداد للإصابة بالمرض العصابي عند توافر الشروط على أن الاستجابة العصابية هي استجابة تكيفيه وهؤلاء يتصفون بالسمات الانفعالية

السلبية كالاكتئاب، والقلق، والعدوانية، والغضب، والارتباك، والاندفاعية، والخجل، وتكون استجاباتهم الانفعالية مبالغ فيها، ولديهم صعوبة للرجوع للحالة السوية قبل الانفعال، ويتسمون بعدم الاستقرار العاطفي.

الانبساطية Extraversion وتشير إلى السيطرة اللهو عند الانبساطي وتشير الانبساطية إلى المشاعر والعواطف الايجابية للأفراد ويتصفون بحب التفاعل والتواصل مع الآخرين، ويتسمون بالإثارة والتحفيز والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي، ويتمتعون بالتفاؤل والحزم ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية (Mouzakis, 2017, 26 - 27)

الذهانية psychotic ويشير إلى النمط الشخصي المندفع بارد متبلد لا يهتم بالآخرين يفتقد لمشاعر التعاطف غير حسحس عدواني لا يكترث أن يمارس العدوان مع أسرته وهو قاس وغريب

الكذب lying وهؤلاء الأفراد يتصفون بالجمود والسلبية وفقدان الشعور بالأمن والتوتر والخداع والتزييف. (Zaidi , Wajid, Zaidi & Zaidi 2013, 1346)

وتدل سمات الشخصية Personality Traits على التفاعل المتكامل للصفات والخصائص العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية التي تميز الفرد وتجعل من سلوكه سلوك مختلف عن الآخرين, وتفسر الشخصية بناءً على السمات التي يتميز بها الأفراد؛ إذ ترجع أصول نظرية السمات إلى حركة القياس النفسي التي ازدهرت بعد الحرب العالمية الأولى؛ فالسمات عبارة عن وحدات أساسية في تنظيم الشخصية حيث اعتمدت التحليل العاملي كأسلوب إحصائي فارتبطت به نظرية السمات ارتباطا وثيقا، وبذلك تميز السمات الأفراد عن بعضهم البعض وهى جملة من الصفات الجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية, وممكن أن تكون ثنائية القطب أو أحادية، حيث تتصف السمات بالثبات النسبي، ويمكن تعديلها وتغييرها عن طريق الخبرات التعليمية للأفراد، فالشخصية هي التي تحدد للفرد طابعه الذي يتميز به في السلوك والتفكير عن باقي الأفراد

وهناك الكثير من الدراسات التي تؤكد أن للطلاق تأثيراً سالباً على الصحة النفسية للمطلقات مثل: دراسة العاسمي (2013) التي أظهرت أن المطلقات تعاني من مستوى عالٍ من القلق، ودراسة عتروس (2016) التي أظهرت أن الطلاق ينتج عنه سوء تقدير للذات

كما وتشكل المساندة الاجتماعية عامل حماية ضد شتى أنواع المشكلات النفسية، في ظل وجود عوامل خطر مثل أحداث الحياة السلبية والمجهدة والصعوبات التي يواجهها الأفراد لا سيما النساء المطلقات (Meadows, Kaslow, Thompson, & Jurkovic, 2005)، علاوة على ذلك، وجدت دراسات أخرى أن الدعم الاجتماعي يعمل بشكل غير

مباشر على الحد من تلك المشكلات عن طريق زيادة عوامل الحماية الأخرى مثل تقدير الذات وتعزيز قناعات الشخص بنفسه (Kleiman & Riskind, in press)

حيث تتباين المجتمعات في ثقافاتها، بما تتضمنه من موروث اجتماعي واقتصادي وسياسي فمنها ما أصابه الخراب والدمار ووقع فريسة للأمراض النفسية والضغوط، ومن من تميز بالأصالة والتميز، فكل مجتمع من المجتمعات لديها أزمات وضغوط وأحداث مجهدة، لذا فبالضرورة أن يكون الفرد بحاجة إلى الدعم والمؤازرة لكي يستطيع تحمل كل تلك الظروف المجهدة، ولكي يستطيع التكيف السليم، ولكن في حال عدم مقدرة الفرد التكيف السليم نتيجة عدم قدرته على تقييم المواقف الداخلية والخارجية كل ذلك يدفعه إلى تبني عوامل نفسية سلبية مثل الاغتراب النفسي.

تؤكد المقارنة الاجتماعية: عند تعرض الإنسان للأحداث الضاغطة، يولد لديهم شعور بالحاجة إلى الدعم، فانهم يسعون للانخراط مع الآخرين، ومساندتهم وخاصة الذين مروا بأحداث ضاغطة سابقا، ومروا بنفس ظروفهم وتبادلوا معهم المواجع، فهذا الانخراط يقدم لهم معلومات مهمة تعمل على زيادة قدرتهم، في التعامل مع تلك الأحداث كما تفسر **نظرية التبادل الاجتماعي:** ما هي العوامل التي تدفع إلى الانضمام إلى الجماعة، وتقوم أيضا هذه النظرية على مفهوم المشاركة الوجدانية بحيث يضع الإنسان نفسه في مكان الآخرين فيشعر بما يعانون ويسارع إلى دعمهم؛ لأنه يشعر بحاجتهم إليه (أسامة أبو سريع، 2005: 124)

وتعتبر المساندة الاجتماعية ذات أهمية كبيرة فهي مؤشر كبير على سعادة الفرد بالإيجاب تعمل كمتغير وسيط في التخفيف من الآثار السلبية للضغوط النفسية التي يتعرض لها كما وتنمي القدرة لدى الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة واستبعادها وتزيد من قدرة الفرد على المقاومة والتغلب على الإحباطات وتعمل على بث روح المودة بين أفراد الأسرة وتقلل من حجم المعاناة النفسية تلعب دورا هاما في الشفاء من الاضطرابات النفسية كما وتسهم المساندة الاجتماعية في التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للفرد الوقاية من الاكتئاب في حالة الأحداث المؤلمة والصادمة، وتعد عاملَ حمايةٍ مهمًّا للتكفير الانتحاري (Sarason, et al ,1983 : 63).

دراسة Ariapooran & Khezeli (2019) والتي هدفت إلى تحديد العلاقة المساندة الاجتماعية والمرونة بالتفكير الانتحاري لدى عينة من المطلقات بلغت (124). مطلقة تم تغطيتهم من قبل مؤسسة الإمام الخميني للإغاثة في مدينة كرمانشاه جمعت البيانات بمقياس متعدد الأبعاد للدعم الاجتماعي المتصور، ومقياس مرونة ديفيدسون، ومقياس بيك للأفكار الانتحارية. وأظهرت النتائج: أن الدعم الاجتماعي والمرونة من أقوى المتغيرات في التنبؤ بأعراض التفكير الانتحاري عند النساء المطلقات

دراسة أبو سبيتان (2014): والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الدعم الاجتماعي والوصمة والصلابة النفسية لدى عينة من المطلقات بلغت (281) من المطلقات في محافظة غزة وجمعت البيانات بمقياس الدعم الاجتماعي ومقياس الصلابة النفسية وأظهرت النتائج بوجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية والدعم الاجتماعي لدى المطلقات

ثانياً- مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على التقارير الرسمية المهتمة في وضع المطلقات في المجتمع الفلسطيني فقد شهدت ازدياد حجم الطلاق بشكل كبير في آخر خمس سنوات ودلت على ذلك إحصائيات المجلس الأعلى للقضاء الشرعي؛ إذ بلغت أعداد المطلقات من "2013" لعام "2017" (15858) مطلقة. حيث تعتبر مشكلة اجتماعية خطيرة أصبحت تهدِّدُ المجتمعات في السنوات الأخيرة؛ فهي ظاهرة غير حضارية تفشتْ بين الأسر، وتفاقمت في السنوات الأخيرة نتيجة التحولات التي تشهدها المجتمعات في جميع ميادين الحياة، وخاصة في المجتمع الفلسطيني، وهذا يؤثر على بنية المجتمع، وإمكانية تطوره ونموه، وله آثار نفسية ،واجتماعية، وصحية، واقتصادية، وسياسية مدمرة، ونظرًا للظروف التي يشهدها المجتمع الفلسطيني، والتي عملتْ على ازدياد حالات الطلاق، أصبحتِ الكثير مِن النساء تتعرض للضغوط النفسية وأصبح له تأثير كبير على التوافق النفسي وأبعاد الاغتراب النفسي لديهن؛ إذ يعد الطلاق في المجتمعات العربية لا سيما المجتمع الفلسطيني بمثابة وصمة اجتماعية للمرأة المطلقة باعتبار المجتمعات العربية مجتمعات ذكورية اضافة إلى قلة المساندة الاجتماعية والنفسية التي تتلقاها المرأة المطلقة باعتبارها مدانة في حالة الطلاق مما قد يدفعها في إطار هذه المعادية إلى الاحساس بحالة من الاغتراب عن الذات والمجتمع وهذا ما دفع الباحث إلى الاهتمام بمفهوم الاغتراب النفسي لدى النساءِ المطلقات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية وسمات الشخصية؛ لذلك كان من الضروري أن يقوم المتخصصون في مجال الصحة النفسية والباحثون بإجراء دراسات حول الاغتراب النفسي وعلاقته بكل من سمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لما له من أهمية كعامل حماية للنساء المطلقات

في ضوء ما سبق تم بلورة الفروض التالية

ثالثاً- فروض الدراسة:

1. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد مقياس سمات الشخصية لدى المطلقات بمحافظة غزة ".

2. توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة غزة؟

3. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى سمات الشخصية.

4. توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى المساندة الاجتماعية.

رابعاً- أهداف الدراسة

1. الكشف عن طبيعة العلاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد مقياس سمات الشخصية لدى المطلقات بمحافظة غزة؟

2. الكشف عن طبيعة العلاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة غزة؟

3. التعرف إلى إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى سمات الشخصية؟

4. التعرف إلى إذا ما كان هناك فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى المساندة الاجتماعية؟

خامساً- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

يعد موضوع الدراسة من الموضوعات المهمة والتي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث، من أجل القاء الضوء على الجانب النفسي لدى النساء المطلقات في المجتمع الفلسطيني وتعتبر أيضا إضافة جديدة للتراث السيكولوجي، وإثراء المعرفة، حيث تفيد الكثير من المهتمين؛ لأنها تتعرض لفئة مهمة في المجتمع لا سيما في ظل ارتفاع مستوى الطلاق في المجتمع الغزي وذلك من خلال إثراء المعلومات الخاصة بعلاقة الاغتراب النفسي بسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى المطلقات في محافظة غزة، كما تتمثل الأهمية النظرية في التركيز على البعد الاجتماعي النفسي لظاهرة الاغتراب النفسي باعتبار النساء المطلقات فئة معرضة للإحساس بالاغتراب نتيجة لوضع المرأة المطلقة ونظرة المجتمع السلبية لها في معظم المجتمعات العربية بشكل عام.

الأهمية التطبيقية:

قد تفيد هذه الدراسة العاملين في المجال الصحي من خلال معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وسمات الشخصية والاغتراب النفسي والمساندة الاجتماعية وعمل التدخلات النفسية المناسبة من دعم نفسي واجتماعي لهذه الفئات كونهم أكثر عرضة للمشكلات النفسية والاجتماعية خاصة في ظل تفاقم أزمة الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في قطاع غزة مما ينعكس إيجابا على حياتهن الشخصية والاسرية

سادساً- مصطلحات الدراسة

الاغتراب النفسي:

معنى الاغتراب لغويا: حيث استخدم معنى الاغتراب في اللغة العربية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة فقد جاء في مختار الصحيح الغربة الاغتراب تقول العرب تغرب واغترب بمعنى غريب والغريب النفي عن البلد (الرازي، 1992، 223)

ويعرف الاغتراب اصطلاحا: على أنه حالة نفسية يشعر الإنسان خلالها بالغربة، والانفصال عن الذات، وعن مبادئه وقيمه وطموحاته، ويظهر ذلك من خلال إحساسه بعدم الفاعلية والانسحاب من الواقع بسبب عوامل نقص متعلقة بالمحتوى المعرفي لذاته من جهة، ومحصلة المعارف والسلوك الاجتماعي والثقافي من جهة أخرى حيث يتجلى بعدها سلوك مغاير للجماعة وعدم الشعور بالانتماء، بالإضافة إلى بعد عدم الالتزام بالمعايير، وبعد العجز، وبعد انعدام القيمة (بشرى علي، 2008: 516)

ويعرفه الباحث أنه حالة نفسية وسلوكية واجتماعية قد تظهر على المطلقات بنسب متفاوتة تعكس الشعور بالعجز والعزلة وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والانطواء والانفصال عن الذات والمجتمع. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس الاغتراب النفسي

سمات الشخصية:

ويعرف آيزنك سمات الشخصية اصطلاحا: أنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية (أحمد عبد الخالق، 2011 :12)

ويتبني الباحثان تعريف هانز آيزنك لسمات الشخصية وقد عرفها آيزنك بأنها مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا وتعد السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات

حسية. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس آيزنك للسمات

المساندة الاجتماعية:

اصطلاحا: **بورليسون وماكجورج** (2002)، المساندة الاجتماعية بأنها: السلوك اللفظي وغير اللفظي الذي يتم إنتاجه بقصد تقديم المساعدة للآخرين الذين ينظر إليهم على أنهم بحاجة إلى تلك المساعدات (Robyn., L, Loos, 2018: 2)

ويعرفها الباحثان أنها المساندة الفعلية التي تدركها المطلقة من قبل الآخرين سواء كانت هذه المساندة عائلية، أو اقتصادية أو مجتمعية، من أجل إشباع حاجاتها النفسية والاجتماعية وشعورها بالاستقرار النفسي وقدرتها على مواجهة المشكلات اليومية. وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على أبعاد مقياس المساندة الاجتماعية

سابعاً- حدود الدراسة

الحد الموضوعي: الاغتراب النفسي وعلاقته بسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة.

الحد البشري: عينة من المطلقات المترددات على المراكز النسوية في محافظة غزة.

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في فلسطين (مركز شؤون المرأة-غزة، مركز الاستشارات القانونية والحماية للمرأة)

الحدد الزماني: تم إجراء الدراسة في العام 2021 - 2022.

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحثان في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات

أولاً- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (الاغتراب النفسي وعلاقته بسمات

الشخصية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المطلقات في محافظة غزة) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها, وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المطلقات في محافظة غزة للعام 2021م.

ثالثاً- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (105) مطلقة من المطلقات في محافظة غزة للعام 2021م.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث ثلاث أدوات لمعرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وسمات الشخصية والمساندة الاجتماعية، وذلك بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الأساتذة المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات طابع غير رسمي قام الباحث باستخدام مقياس الاغتراب النفسي (اعداد الباحث)، والذي يتكون من (13) فقرات، موزع على ثلاثة أبعاد وهي(العجز، واللامعنى، والعزلة)، حيث تتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين(13 إلى 39)، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى الاغتراب في حين تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي. ومقياس المساندة الاجتماعية (اعداد الباحث)، والذي يتكون من (15) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي(المساندة الاجتماعية، والمساندة الاقتصادية، والمساندة المجتمعية) وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (15 إلى 45)، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى المساندة الاجتماعية في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى المساندة الاجتماعية، كما تبنى الباحث المقياس الثالث وهو مقياس سمات الشخصية لهانز آيزنك والذي يتكون من (90) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي(الانبساطية، والعصابية، والذهانية، والكذب)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على كل بعد على ارتفاع السمة التي يقيسها البعد في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى السمة التي يقيسها البعد علما بأن المقياس لا يوجد له درجة كلية. وجميع المقاييس وفق مقياس ليكرت ثلاثي (**دائماً، أحياناً، أبداً**) أعطيت الأوزان التالية (3، 2، 1)

صدق الأدوات:

ويقصد بصدق الأدوات: أن تقيس فقرات الاداة ما وضعت لقياسه وقام الباحثان بالتأكد من صدق الأداة بطريقتين:

1. صدق المحكمين:

تم عرض الأدوات على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الأداة، ومدى انتماء الفقرات إلى الأداة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية

2. صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأدوات بتطبيق الأدوات على عينة استطلاعية مكونة من (30) مطلقة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات كل مقياس والدرجة الكلية له، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

أولاً- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاغتراب النفسي

الجدول (2)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
العجز	1	.811**	اللامعنى	5	.736**	العزلة	9	.653**
	2	.694**		6	.755**		10	.569**
	3	.783**		7	.567**		11	.448*
	4	.751**		8	.569**		12	.638**
							13	.831**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

ثانياً- صدق الاتساق الداخلي لمقياس المساندة الاجتماعية

الجدول (3)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
المساندة العائلية	1	.776**	المساندة الاقتصادية	1	.821**	المساندة المجتمعية	1	.846**
	2	.775**		2	.745**		2	.872**
	3	.823**		3	.846**		3	.822**
	4	.539**		4	.652**		4	.597**
	5	.744**		5	.824**		5	.740**

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

ثالثاً- صدق الاتساق الداخلي لمقياس سمات الشخصية

الجدول (6)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
الانبساطية	1	.470**	العصابية	1	.643**	الذهانية	1	.475**	الكذب	1	.493**
	2	.709**		2	.496**		2	.421*		2	.495**
	3	.540**		3	.634**		3	.594**		3	.404*
	4	.365*		4	.686**		4	.492**		4	.620**

البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط	البعد	م	معامل الارتباط
الانبساطية	5	.453*	العصابية	5	.759**	الذهانية	5	.473**	الكذب	5	.400*
	6	.797**		6	.592**		6	.532**		6	.394*
	7	.583**		7	.670**		7	.547*		7	.706**
	8	.521**		8	.750**		8	.572**		8	.523**
	9	.552**		9	.404*		9	.632**		9	.489**
	10	.463**		10	.583**		10	.590**		10	.538**
	11	.624**		11	.772**		11	.469**		11	.524**
	12	.664**		12	.604**		12	.428*		12	.422*
	13	.708**		13	.631**		13	.489**		13	.714**
	14	.560**		14	.703**		14	.439**		14	.468**
	15	.785**		15	.782**		15	.365*		15	.501**
	16	.584**		16	.581**		16	.468**		16	.526**
	17	.388*		17	.546**		17	.573**		17	.478**
	18	.426*		18	.467**		18	.363*		18	.596**
	19	.639**		19	.483**		19	.483**		19	.462**
	20	.749**		20	.798**		20	.567**		20	.525**
				21	.626**		21	.523**		21	.478**
				22	.428*		22	.497**		22	.542**
				23	.524**		23	.473**		23	.483**
							24	.620**			
							25	.487**			

**ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

*ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجموع الكلي للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يطمئن الباحثان إلى تطبيقها على عينة الدراسة

ثبات الأدوات Reliability:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الأدوات وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات أدوات الدراسة بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحثان بتجزئة الأداة إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد الأداة وكذلك الأداة ككل قبل التعديل ومعامل الثبات بعد التعديل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
العجز	4	0.634	0.776
اللامعنى	4	0.579	0.733
العزلة	*5	0.662	0.676
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	*13	0.729	0.748
المساندة العائلية	*5	0.609	0.674
المساندة الاقتصادية	*5	0.809	0.885
المساندة المجتمعية	*5	0.629	0.688
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	*15	0.620	0.650
الانبساطية	20	0.689	0.816
العصابية	*23	0.852	0.854
الذهانية	*25	0.621	0.632

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الكذب	23*	0.874	0.878

*تم استخدام معادلة جتمان لان النصفين غير متساويين

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس **الاغتراب النفسي** (0.748) ولمقياس **المساندة الاجتماعية** (0.650) وتراوحت ما بين (0.632 - 0.878) لمقياس سمات الشخصية، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

2. طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحثان طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الأداة، حيث حصلا على قيمة معامل ألفا لكل مقياس من المقياسين والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الأداة وكذلك للمقياس ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
العجز	4	0.756
اللامعنى	4	0.567
العزلة	5	0.609
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	13	0.813
المساندة العائلية	5	0.789
المساندة الاقتصادية	5	0.837
المساندة المجتمعية	5	0.835
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	15	0.850
الانبساطية	20	0.793
العصابية	23	0.892

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الذهانية	25	0.650
الكذب	23	0.803

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس **الاغتراب النفسي** (0.813) ولمقياس **المساندة الاجتماعية** (0.850) وتراوحت ما بين (0.650 – 0.892) لمقياس سمات الشخصية، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة

نتائج الدراسة

قام الباحث في هذه الدراسة بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن الفرض الأول:

ينص الفرض الأول " **توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد مقياس سمات الشخصية لدى المطلقات بمحافظة غزة؟"**

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة **بين الاغتراب النفسي وأبعاد مقياس سمات الشخصية لدى المطلقات بمحافظة غزة.** والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي وأبعاد مقياس سمات الشخصية لدى المطلقات بمحافظة غزة

	العجز	اللامعنى	العزلة	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي
الانبساطية	-.726-**	-.386-**	-.338-**	-.567-**
العصابية	.356**	.325**	.698**	.555**
الذهانية	0.021	0.084	.269**	0.154
الكذب	-0.105	-0.052	.229*	0.038

**ر الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.325

*ر الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.250

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة **بين الانبساطية والاغتراب النفسي، بينما وجود علاقة موجبة بين العصابية والاغتراب النفسي،** فيما لا يوجد علاقة ارتباطية بين سمة الذهانية والكذب والاغتراب النفسي

يفسر الباحث وجود علاقة سالبة بين الانبساطية والاغتراب النفسي وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة سمة الانبساطية كلما انخفضت درجة الاغتراب النفسي فهذه نتيجة منطقية وطبيعية ومعقولة وتفسر هذه النتيجة من خلال مفهوم الانبساطية والتي تتمثل في عدد من السمات النوعية وهي الاجتماعية والنشاط والسيطرة والطاقة وحب المغامرة والبحث عن الإثارة والمرح والتفاؤل فالأشخاص الانبساطيون يميلون إلى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتكوين صداقة معهم كما يرتبط بعد الانبساطية مع مفهوم الوجدانية كالشعور بالسعادة والدفء والمرح. وهذا على عكس خصائص الفرد الذي يشعر بالاغتراب عن نفسه وعن المجتمع وهو في الاغلب يميل إلى العزلة والانطوائية ومحدودية العلاقات والتفاعل الاجتماعي

لذلك يفسر الباحث أن المطلقات اللاتي يتسمن بسمة الانبساطية نجد لديهن اغتراب نفسي اقل من غيرهن من المطلقات وذلك بسبب هذه السمات التي تمتلكها المطلقة فهي تمتلك القدرة على بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين والقدرة على الخروج من المحنة التي واجهتها فترة الطلاق والمضي قدما نحو مستقبلها وذلك بسبب امتلاكها العديد من الخصائص الوجدانية كالشعور بالسعادة والدفء والمرح والبهجة والتعاطف مع الآخرين فهذه السمة من العوامل التي تؤدي على مستوى جيد من الصحة النفسية لديهن

ويؤكد على ذلك ما جاء في الاطر المعرفية كما أشار مارتن سليجمان إلى ضرورة دراسة الخبرات الذاتية الايجابية وسمات الشخصية لأنها تؤدي إلى جودة الحياة (محمد السعيد أبو حلاوة، 2010: 22)

ويفسر الباحث وجود علاقة موجبة بين العصابية والاغتراب النفسي وهذا يعني أنه كلما ارتفعت درجة سمة العصابية، ارتفعت درجة الاغتراب النفسي فهذه نتيجة منطقية وطبيعية ومعقولة وتفسر هذه النتيجة من خلال التأثير السلبي الذي يحدثه الاغتراب النفسي لدي الشخصيات العصابية تحديدا

فالمشكلات النفسية التي تتعرض لها المطلقات والتي تسبب التوتر والقلق والاغتراب النفسي لديهن(Harman et al, 2022. 88) والبكاء والوحدة والندم على الطلاق وضعف الثقة بالنفس وإحساس المطلقة أنها أقل من غيرها إضافة إلى طبيعة الشخصية العصابية خلق هذه العلاقة الموجبة بين أبعاد الاغتراب النفسي وسمة العصابية. ويرى هانز أيزنك (Eysenck, H. 1974, 320). إن المرأة المطلقة تشعر بغياب الأمن والأمان في حاضرها

ومستقبلها وتتفق تلك النظرة مع ما جاء في دراسة سميرة حسن أبكر (1989)

ويشير عبد الخالق (1992). أن الابعاد الاساسية للشخصية حسب آيزنك لها العديد من التعريفات واتفقت معظم هذه التعريفات على أن العصابية تنطوي على مقدار هائل من المشقة النفسية وعرفها هانز آيزنك (1964). بانها الميل إلى خبرة الانفعالات السلبية والنزوع إلى القلق والتوتر والتقلبات المزاجية وضعف القدرة على ضبط الانفعالات.

كما يفسر الباحث عدم وجود علاقة بين سمة الذهانية والكذب والاغتراب النفسي يرجع إلى سمات الكذب والذهانية بتميزها بالعدائية مع النفس ومع الآخرين ويشير هانز آيزنك أن المستوى العالي من الحالة الذهانية مرتبط بزيادة ضعف الحالة العقلية وضعف عملية التفكير المنطقي، علما بأن حالة الاغتراب النفسي ذات بعد فلسفي واجتماعي أصيل بحاجة إلى إدراك ومعرفة وهذا ما لا يتميز به الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على الذهنية

الإجابة عن الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني " **توجد علاقة دالة إحصائيا بين الاغتراب النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة غزة؟"**

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة **بين الاغتراب النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة غزة.** والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول(7)

معامل الارتباط بين الاغتراب النفسي وأبعاد المساندة الاجتماعية لدى المطلقات بمحافظة غزة

	العجز	اللامعنى	العزلة	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي
المساندة العائلية	-.374-**	-.414-**	-.478-**	-.502-**
المساندة الاقتصادية	-0.129	-.250-*	-.349-**	-.292-**
المساندة المجتمعية	-0.069	0.004	-0.020	-0.033
الدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية	-.262-**	-.309-**	-.397-**	-.385-**

**ر الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.325

*ر الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.250

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة سالبة **بين المساندة العائلية والاقتصادية والدرجة الكلية للمساندة الاجتماعية والاغتراب النفسي، بينما لا يوجد علاقة ارتباطية في المساندة المجتمعية والاغتراب النفسي**.

ويفسر الباحثان وجود علاقة سالبة بين المساندة العائلية والمساندة الاقتصادية والدرجة الكلية والاغتراب النفسي أنه كلما أي أنه كلما زادت مستويات المساندة العائلية والاقتصادية المقدمة للمطلقات كلما قل الشعور بالاغتراب النفسي

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى أن الفرد الذي يشعر بالاغتراب يعاني أساسا من افتقاده لحالة الاهتمام الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية وهذا الأمر يجعله عاجزا عن إيجاد توافقه النفسي والاجتماعي ويعد هذا العجز المعيار الأساسي لنمو مشاعر الاغتراب لدى المطلقات كما أن انعدام الاهتمام الاجتماعي وشعور المطلقات بالتفرقة والنظرة السلبية لهن سوف يجعلهن أكثر تقبلا للشعور بالاغتراب حيث تقوم المساندة العائلية والاقتصادية معا بالتخفيف من الضغوط النفسية وتقوي الذات لدى المطلقات وتخفف أعراض القلق والتوتر والاكتئاب والاغتراب النفسي

حيث تؤدي المساندة الاجتماعية ببعديها العائلي والاجتماعي دورا وقائيا من أعراض الاغتراب النفسي، فالمطلقة التي تعيش في بيئة تساندها ماديا وأسريا ويسودها الحب والتماسك والاستقلالية تجعل المطلقات يشعرن بالأمن والقدرة على مواجهة الضغوط والأزمات بينما افتقادها للمساندة يجعلها أكثر حساسية وتأثرا بأحداث الحياة الضاغطة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة سامح وجدي الزامك (2018) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين المساندة الاجتماعية والاغتراب النفسي

ويؤكد على ذلك ما جاء في مقدمة الدراسة حيث تعتبر المساندة الاجتماعية مؤشر كبير على سعادة الفرد بالإيجاب وتعمل كمتغير وسيط في التخفيف من الآثار السلبية للضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد كما وتنمي القدرة لديه على مواجهة الأحداث الضاغطة وتعمل على بث روح المودة بين أفراد الأسرة وتقلل من حجم المعاناة النفسية وتعتبر عامل حماية هام للتكفير الانتحاري وأبعاد الاغتراب النفسي (Sarason, et al 1983: 63,)

أما عدم وجود علاقة ارتباطية بين بعد المساندة المجتمعية التي تقدم من المؤسسات سواء كانت حكومية أو غير حكومية والاغتراب النفسي فهذا يعطي مؤشر إلى اولويات التي تسعى المرأة المطلقة إلى إشباعها وهو إحساسها بالأمن الأمن النفسي والاجتماعي من خلال الدعم الأسري والاجتماعي المعنوي أولا باعتبار أن المساندة المجتمعية على المقياس تشير إلى دعم المؤسسات المالي والنفسي للمرأة المطلقة فهنالك ضعف في الإقبال من

النساء المطلقات على هذه المؤسسات نتيجة للوصف المجتمعي للمرأة المطلقة والوصمة التي قد ترتبط بذهابها إلى تلك المؤسسات

مما يجعل تلك النتيجة منطقية بعدم وجود ارتباط بين المساندة المجتمعية من قبل المؤسسات الحكومية والاغتراب النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء من نتائج في دراسة الصفدي (2013) والكردي (2012). ورانيا ابو القمصان (2017) والتي أشارت إلى ضعف مستوى المساندة المجتمعية وهي مساندة المؤسسات التي تعتني بشؤون المرأة في قطاع غزة

الإجابة عن الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث " **توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى سمات الشخصية؟"**

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس تعزى لمستوى الاغتراب النفسي تعزى إلى اختلاف مستوى سمات الشخصية (منخفض، مرتفع)

		سمات الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الانبساطية	العجز	مرتفعي	28	5.786	1.524	7.435	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	9.143	1.840			
	اللامعنى	مرتفعي	28	6.893	1.950	2.961	0.005	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	8.607	2.362			
	العزلة	مرتفعي	28	9.321	2.568	2.321	0.024	دالة عند 0.05
		منخفضي	28	10.786	2.132			
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	مرتفعي	28	22.000	5.470	4.373	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	28.536	5.712			

		سمات الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العصابية	العجز	مرتفعي	28	7.857	1.268	4.454	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	6.000	1.805			
	اللامعنى	مرتفعي	28	8.000	2.000	4.264	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	6.143	1.145			
	العزلة	مرتفعي	28	11.214	1.397	10.431	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	7.429	1.317			
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	مرتفعي	28	27.071	3.431	8.023	0.000	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	19.571	3.563			
الذهانية	العجز	مرتفعي	28	7.464	1.261	0.319	0.751	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	7.643	2.683			
	اللامعنى	مرتفعي	28	8.036	1.666	0.396	0.693	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	7.821	2.326			
	العزلة	مرتفعي	28	10.250	1.578	2.881	0.006	دالة عند 0.01
		منخفضي	28	8.857	2.013			
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	مرتفعي	28	25.750	3.193	1.040	0.303	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	24.321	6.527			

		سمات الشخصية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الكذب	العجز	مرتفعي	28	6.857	1.380	1.026	0.309	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	7.393	2.393			
	اللامعنى	مرتفعي	28	7.000	1.491	1.383	0.172	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	7.679	2.127			
	العزلة	مرتفعي	28	10.571	2.235	1.470	0.147	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	9.571	2.821			
	الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	مرتفعي	28	24.429	3.584	0.143	0.887	غير دالة إحصائياً
		منخفضي	28	24.643	7.051			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي، وهذا يدل على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير اختلاف مستوى الانبساطية (منخفض، مرتفع)، ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي الانبساطية

ويفسر الباحث وجود فروق لصالح منخفضي الانبساطية وفروق لصالح مرتفعي العصابية وارتفاع مستوى الاغتراب النفسي (Buzzai et al., 2022, 882) فالفرد الذي يتمتع بسمات انبساطية يتمتع بقدرة عالية على مواجهة أحداث الحياة والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية وأبعاد الاغتراب النفسي ويتصفون بحب التفاعل والتواصل مع الآخرين، ويتسمون بالإثارة والتحفيز والميل إلى حل المشكلات بشكل إيجابي، ويتمتعون بالتفاؤل والحزم ودفء المشاعر والانفعالات الإيجابية (Mouzakis, 2017, 26-27).

وتعد المساندة الاجتماعية من أهم عوامل التخفيف من حدة الأعراض الاكتئابين يتمتع حيث يتمتع الفرد بقدرة عالية على مواجهة أحداث الحياة والقدرة على مواجهة الضغوط النفسية (Kleiman, E. M., & Riskind, J. H., 2013: 1). ويؤكد ذلك ويس (Waiss)، أن المساندة الاجتماعية على الوجه الملطف للمشقة النفسية، فكلما تلقى الشخص المساندة الاجتماعية فكلما قلت نسبة إصابته بالاكتئاب والمرض النفسي وأصبح يتمتع بمستوى

معقـول مـن الصحـة النفسـية (Barchia, K. & Bussey, K., 2010: 627)

لذلـك كان هنـاك فـروق لصالـح منخفضـي الانبسـاطية ووجـود فـروق تعـزي لاخـتلاف مسـتوى العصابيـة لصالـح مرتفعـي العصابيـة وهـذه مؤشـرات تنـدرج ضمـن مفهـوم عـام هـو السـعادة وتتفـق هـذه النتيجـة مـع مـا جـاءت بـه دراسـة كامبـل وبريكمـان (1971). إن الأفـراد الذيـن لديهـم مسـتوي عـال مـن السـعادة يتكيفـون بسـرعة مـع الأحـداث السـلبية

ويـرى دينيـر ولـوكاس (1990). أن الانبسـاطية والعصابيـة سـمتان مرتبطتـان بالرضـا النفسـي فالانبسـاطية تؤثـر فـي شـعور الفـرد بالعاطفـة الأيجابيـة، أمـا العصابيـة فهـي تؤثـر فـي عاطفـة الفـرد السـلبية (Diener., et al 2003, 402).

ويتضـح أيضـاً أن قيمـة "ت" المحسـوبة أقـل مـن قيمـة "ت" الجدوليـة فـي الدرجـة الكليـة للاغتـراب النفسـي، وهـذا يـدل علـى أنـه لا يوجـد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة تعـزى لمتغيـر اخـتلاف مسـتوى الذهانيـة والكـذب (منخفـض، مرتفـع)

ويفسـر الباحـث عـدم وجـود فـروق تعـزى إلـى اخـتلاف مسـتوى الذهنيـة والكـذب وتشـير تلـك النتيجـة ان سـمة الكـذب والذهـان لا تتأثـر باخـتلاف مسـتوى الاغتـراب النفسـي سـواء (منخفـض، مرتفـع)

فالذهانيـة psychotic تشـير إلـى النمـط الشـخصي المندفـع بـارد متبلـد لا يهتـم بالآخريـن يفتقـد لمشـاعر التعاطـف غيـر حسـحس عدوانـي لا يكتـرث ان يمـارس العـدوان مـع أسـرته وهـو قـاس وغريـب

الكـذب lying تشـير إلـى الأفـراد الذيـن يتصفـون بالجمـود والسـلبية وفقـدان الشـعور بالأمـن والتوتـر والخـداع والتزييـف. (Zaidi , Wajid, Zaidi & Zaidi 2013, 1346)

فهـذه صفـات راسـخة سـواء كان أصحـاب هـذه السـمات مرتفعـي فـي مسـتوى الاغتـراب النفسـي أو منخفضـي لا يمكـن ان تتبـدل لديهـم تلـك السـمات

الإجابة عن الفرض الرابع:

ينـص الفـرض الرابـع " **توجـد فـروق دالـة إحصائيـاً فـي مسـتوى الاغتـراب النفسـي تعـزى إلـى اخـتلاف مسـتوى المسـاندة الاجتماعيـة؟"**

وللتحقـق مـن هـذا الفـرض قـام الباحـث باسـتخدام اختبـار "T. test" والجـدول (9) يوضـح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس الاغتراب النفسي تعزى اختلاف مستوى المساندة الاجتماعية (منخفض، مرتفع)

	المساندة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العجز	مرتفعي	28	6.679	2.127	2.247	0.029	دالة عند 0.05
	منخفضي	28	7.929	2.035			
اللامعنى	مرتفعي	28	6.893	1.771	3.029	0.004	دالة عند 0.01
	منخفضي	28	8.393	1.931			
العزلة	مرتفعي	28	8.464	1.915	4.263	0.000	دالة عند 0.01
	منخفضي	28	11.071	2.610			
الدرجة الكلية للاغتراب النفسي	مرتفعي	28	22.036	4.872	3.678	0.001	دالة عند 0.01
	منخفضي	28	27.393	5.971			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.00

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (54) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.66

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير اختلاف مستوى المساندة الاجتماعية (منخفض، مرتفع)، ولقد كانت الفروق لصالح منخفضي المساندة الاجتماعية

ويفسر الباحث وجود أن منخفضي المساندة الاجتماعية وضعفها يرافقه حالة من التوتر والاغتراب النفسي، مما ينعكس سلبيا على حالة الاستقرار لدي المطلقات، لأن الفرد يفتقر للأمان، فحتى يستطيع الفرد تقبل ذاته، وتقبل الآخرين لا بد أن يتمتع بدعم ومساندة اجتماعية.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن منخفضي المساندة الاجتماعية ليس لديهم القدرة على تقبل ذواتهم والآخرين في التعامل مع أنفسهم والآخرين، وذلك لأهمية المساندة الاجتماعية، فمظاهر الصحة النفسية وتكيف الإنسان مع الآخرين وتقبلهم وقدرته على بناء علاقات سليمة معهم من خلال الدعم النفسي الذي تتلقاه المطلقات ، فبالتالي تستطيع العيش بسلام داخلي مع نفسها، فالمطلقة التي تتمتع بقدر جيد من المساندة الاجتماعية توصف بقدرة أكبر على اكتساب سلوك صحي جيد بعيدا عن أبعاد الاغتراب النفسي ذلك يساعدها على التوافق مع نفسها ومع الآخرين

ويؤكد على ذلك ما جاء في الأطر المعرفية كما أوضح كاثرونا (Catrona)، أن هناك علاقة بين فقدان المساندة الاجتماعية وإصابة الأفراد بالأعراض الاكتئابية والأمراض النفسية والاغتراب النفسي، والشعور باليأس لدى معظم الفئات العمرية ولاسيما الفئات المهمشة، فالأفراد منخفضي الدعم الاجتماعي يتسمون بتقييم سلبي لذواتهم، ويتوقعون الفشل في أي عمل يقومون به ويفتقدون للأمل والصحة النفسية لديهم في أدنى مستوياتها (Catrona, 1996: 38).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصى الباحث بالتوصيات التالية:

إعطاء مزيد من الاهتمام للنساء المطلقات في محافظة غزة من خلال توفير برامج دعم نفسي اجتماعي لهن، من أجل التخفيف من حدة التوتر والقلق وأبعاد الاغتراب النفسي لديهن بسبب ما تتعرض له هذه الفئات ومحاولة الوصول إلى المشكلات التي يعانين منها في محاولة للتعامل معهن والتخفيف من حدتها مما ينعكس ذلك إيجابا على مستوى صحتهن النفسية، ويوصي الباحثان بمحاولة التعرف على الاسباب المباشرة التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الطلاق في محافظات غزة من أجل تضافر الجهود للحد من ارتفاع نسبة الطلاق لما له من دواعي خطير على المجتمع الفلسطيني كما يوصي الباحثان بعمل دراسات كيفية حول ظاهرة الطلاق في محاولة للتعرف على أسبابها الحقيقية

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم

السنة النبوية

أبو حلاوة، محمد السعيد (2010). جودة الحياة المفهوم والأبعاد. [ورقة عمل]. المؤتمر العلمي السنوي. جامعة الاسكندرية.

أبو سبيتان، نرمين (2014). الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتها بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في غزة].

عبد الخالق، أحمد (1996). الأبعاد الأساسية للشخصية. دارة المعرفة الجامعي.

الغامدي، محمد بن سعيد محمد (2009). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، *1*(2)، *144* – 188.

المصري، محمد ربحي (2020). العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالميول الانتحارية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية «دراسة تنبؤية» [رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس].

وزارة الشؤون الاجتماعية (2023). تقرير حول عدد المطلقات في قطاع غزة. وكالة وفا.

يوسف، محمد عباس (2004). الاغتراب والإبداع الفني. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ahmed, N. (2012). General Health and Alienation Status of Divorced Women in Bangladesh. *Social Work Chronicle, 1(2), 1-13.* https://doi.org/10.26643/hrj.v1i2.6576

Ariapooran S, Khezeli M. (2019). Suicidal Ideation Among Divorced Women in Kermanshah, Iran: The Role of Social Support and Psychological Resilience, Iran J Psychiatry Behav *Sci. Online ahead of Print12(4):e3565*. https://sites.kowsarpub.com/ijpbs/articles/3565.html.

Barchia, K. & Bussey, K. (2010). The psychological impact of peer victimization: Exploring social-cognitive mediators of depression. *Journal of Adolescence, 33,*615-623. https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2009.12.002

Brooks, S. K., Webster, R. K., Smith, L. E., Woodland, L., Wessely, S., Greenberg, N., & Rubin, G. J. (2020). The psychological impact of quarantine and how to reduce it: rapid review of the evidence. The Lancet, 395, 912–920. https://doi.org/10.1016/S0140-6736(20)30460-8.

Buzzai, C., Filippello, P., Caparello, C., & Sorrenti, L. (2022). Need-supportive and need-thwarting interpersonal behaviors by teachers and classmates in adolescence: The mediating role of basic psychological needs on school alienation and academic achievement. *Social Psychology of Education, 25*(4), 881-902. https://doi.org/10.1007/s11218-022-09711-9

Daugherty, T.K and lintor, Jm.(2003).Assessment of social Alienation Psychometric, Properties of the Sacs-R, social behavior and personality.

Duck, W & Silver .(1995). personal Relationship and social support, John wily & Sons ltd London,1995,p58

Eysenck, H.(1974). Manual of the Junior Eysenck personality Inventory University of London Press. https://doi.org/10.1037/t05462-000

Harman, J. J., Warshak, R. A., Lorandos, D., & Florian, M. J. (2022). Developmental psychology and the scientific status of parental alienation. Developmental Psychology. https://doi.org/10.1037/dev0001404

Kleiman, E. M., & Riskind, J. H. (2013). Utilized social support and self-esteem mediate the relationship between perceived social support and suicide ideation. Crisis. https://doi.org/10.1027/0227-5910/a000159

Mouzakis, K.(2017). Academic and social engagement in university students: Exploring individual differences and relations with personality and daily activities. PhD Thesis, University of California.

Mouzakis, K.(2017). Academic and social engagement in university students: Exploring individual differences and relations with personality and daily activities.[Phd Thesis, University of California].

Robyn, L. Loos (2018). Interpreting the Essence of Social Support: A phenomenological analysis of physicians, Experiences. Faculty of the Graduate College University of Nebraska in Partial Fulfillment of the requirements for the degree Master of Arts University of Nebraska at Omaha.

Sarason et al .(1989). social support as Individual Difference variable its stability origins and Relation Aspects, *journal of personality and social psychology*, vol (50), no (4),1989, p.851. https://doi.org/10.1037//0022-3514.50.4.845

Seaman, M. (1959): On the meaning of alienation, *American Sociological Review*, Vol.24, pp.270-284. https://doi.org/10.2307/2089449

Smith E. (2007). Emergency health care workers' willingness to work during major emergencies and disasters *Journal of Emergency Management.* 24--22: 21; 2007.

Taylor, S., & Asmundson, G. J. G. (2020). Life in a post-pandemic world: What to expect of anxiety-related conditions and their treatment. *Journal of Anxiety Disorders, 72*, 102231. https://doi.org/10.1016/j.janxdis.2020.102231.

Tuteja, N., & Sharma ,P.K. (2016) . Linking job performance and big five personality traits of employees in chandigarh it sector . *Scholarly Research Journal for Humanity Science & English Language, 6*,No (26),7358-7370.https://doi.org/10.21922/srjhsel.v6i26.11443

Tuteja, N., & Sharma ,P.K. (2016) . Linking job performance and big five personality traits of employees

in chandigarh it sector . *Scholarly Research Journal for Humanity Science & English Language, 6*,No (26),7358-7370.https://doi.org/10.21922/srjhsel.v6i26.11443

Xiang, Y., Yang, Y., Li, W., Zhang, L., Zhang, Q., Cheung, T.,& Ng, C. H. (2020). Timely mental health care for the 2019novel coronavirus outbreak is urgently needed. Lancet, 7,228–229. https://doi.org/10.1016/S2215-0366(20)30046-8.

Zaidi, N. R., Wajid ,R. A., Zaidi ,F. B., Zaidi ,G. B., & Zaidi, M. T. (2013) . The big five personality traits and their relationship with work engagement among public sector university teachers of Lahore. African *Journal of Business Management , 7*(15), pp. 1344-1353.

Zandifar, A., & Badrfam, R. (2020). Iranian mental health during the COVID-19 epidemic. *Asian Journal of Psychiatry, 51, 101990*. https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.101990.

Romanized Arabic References: الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:

al-qur'ānu al-karīmu

al-sunnatu al-nabawiyyatu

'abū ḥalāwata muḥammadu al-sa'īdi (2010). jawdatu alḥayāti almafhūmu wa-l-'āb'ādu] waraqata 'amalin fī almu'utamari al'ilmiyyi al-sanawiyyi jāmi'ati aliskandariyyati

'abū subaytān narmīna (2014). al-da'mu aliājtimā'iyyu wa-l-waṣmatu wa'ilāqatahā bi-l-ṣalābati al-nafsiyyati wa-l-riḍā 'ani alḥayāti ladā almuṭallaqāti fī muḥāfaẓāti ghazzata] risālatu miājastyr aljāmi'ati al'islāmiyyatu fī ghazzata

'abdu alkhāliq 'aḥmadu (1996). al'ab'ādu al-'āsāsiyyatu lil-shakhiṣyati dāratu alma'rifati aljāmi'iyyi

alghāmidiyyu muḥammadu bnu sa'īdin muḥammadin (2009). al-takayyufu aliājtimā'iyyu wa-l-iāqtiṣādiyyi wa-l-nafsiyyi lil-mar'ati al-su'ūdiyyati almuṭlaqati fī muḥāfaẓati jaddata mijallatu jāmi'ati ummi alqurā lil-'ulūmi aliājtimā'iyya#i- 1(2): 144 – 188.

almiṣriyyu muḥammadu ribḥī (2020). al'awāmilu al-nafsiyyatu wa-l-iājtimā'iyyatu almurtabiṭatu bi-l-muyūli aliāntiḥāriyyatu ladā ṭalabati aljāmi'āti alfilasṭīniyyati» dirāsatun tanbu'uiyyatun]risālatu dukatwarāh jāmi'atu 'ayni shamsin

wizāratu al-shu'ūni aliājtimā'iyyati (2023). taqrīrun ḥawla 'adadi almuṭallaqāti fī qiṭā'i ghazzata wa-ka-l-atu wafā

yūsufu muḥammadi 'abbāsin (2004). aliāghtirābu wa-l-'ibdā'i al-fanniyyu dāru gharībin lil-ṭibā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i

الملاحق

ملحق (1) كتاب تسهيل مركز الاستشارات القانونية والحماية للمرأة

ملحق (2) كتاب تسهيل مركز شؤون المرأة- غزة

ملحق (3) مقياس الاغتراب النفسي

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
.1	أشعر بالعجز عن مساعدة الآخرين وتقديم العون لهم.			
.2	أشعر بعدم قدرتي على إدارة الأشياء التي أخطط للقيام بها.			
.3	ينتابني شعور بأن الموت أفضل من الحياة.			
.4	أشعر بانعدام الإرادة والعزيمة بشكل مستمر.			
.5	أشعر باللامبالاة وعدم الاهتمام تجاه الأمور في حياتي.			
.6	أشعر أنني لا أعرف ما يحدث من حولي.			
.7	أرى أن الواقع الذي أعيشه لا يشعرني بقيمتي.			
.8	أشعر باختلاف سلوكيات الآخرين عن سلوكي وتصرفي.			
.9	أفتقد الشعور بالانتماء إلى المجتمع المحيط.			
.10	أشعر أنني بعيد عن عائلتي.			
.11	أتجنب إقامة علاقات اجتماعية مع الأقرباء.			
.12	ينتابني الشعور بالوحدة بشكل مستمر.			
.13	أفتقد الشعور بالانتماء إلى المجتمع المحيط..			

ملحق (4) مقياس المساندة الاجتماعية

م	الفقرات	دائما	أحياناً	أبد
1.	تشعرني العائلة بالرحة والقوة.			
2.	تقدم لي عائلتي المساندة العاطفية التي أحتاجها.			
3.	أشعر بالاهتمام والرعاية من قبل الأهل والأقارب.			
4.	أجد من يفهمني عندما أتحدث عن مشاعري.			
5.	وقوف الأخوة بجانبي يساعدني في مواجهة المشكلات.			
6.	أجد من يساندني ماليا عند مروري بضائقة مالية.			
7.	أشعر بتضحية أسرتي بالجهد والمال لأجلي.			
8.	أجد من يساندني ماليا.			
9.	تلبي أسرتي احتياجاتي الخاصة دون تردد.			
10.	أجد اخوتي بجواري عندما يتعلق الأمر بتلبية احتياجاتي المالية			
11.	أشعر بالراحة بسبب توافر مؤسسات توفر الرعاية للمرأة.			
12.	تلعب المؤسسات دورا في تنمية قدراتي.			
13.	تحافظ المؤسسات على سرية المعلومات التي تخصني.			
14.	يعزز الأصدقاء نقاط القوة في شخصيتي.			
15.	تشعرني المؤسسات أنني مهمة في المجتمع.			

ملحق (5) مقياس سمات الشخصية هانز آيزنك

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
.1	هل لك هوايات كثيرة ومتنوعة.			
.2	هل تتوقف لكي تفكر في الأمور كثيراً قبل أن تقوم بعمل أي شيء.			
.3	هل يتقلب مزاجك كثيراً.			
.4	هل حدث مرة أن قبلت المديح والثناء على شيء كنت تعرف أن شخصاً غيرك قام به فعلاً.			
.5	هل أنت شخص كثير الكلام.			
.6	هل يقلقك أن تكون عليك ديون.			
.7	هل تشعر بالتعاسة أحياناً بدون سبب.			
.8	هل حدث في موقف كنت جشعا (طماعا) فأخذت لنفسك من أي شيء أكثر مما يخصك.			
.9	هل تغلق بيتك بعناية في الليل.			
.10	هل أنت مفعم (ملئ) بالحيوية والنشاط.			
.11	هل يزعجك كثيراً أن ترى طفلاً أو حيوانا يتألم.			
.12	هل تقلق في كثير من الأحيان على أمور لم يكن ينبغي أن تفعلها أو تقلها.			
.13	إذا قلت أنك ستعمل شيئاً فهل تحافظ على وعدك مهما يكن ذلك متبعاً لك.			
.14	هل تستطيع أن تنطلق عادة وتستمتع إذا ذهبت إلى حفلة مرحة.			
.15	هل أنت سريع الغضب.			
.16	هل تستمتع بلقاء أشخاص لم تكن تعرفهم من قبل.			
.17	هل كل عاداتك حسنة ومحببة.			
.18	هل تميل إلى البقاء بعيداً عن الأضواء في المناسبات الاجتماعية.			

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
.19	هل يمكن أن تأخذ عقاقير أو مركبات قد يكون لها أثار غريبة أو خطيرة.			
.20	هل تشعر كثيراً أنك متضايق.			
.21	هل حدث أن أخذت شيئاً (حتى لو كان دبوسا) يخص شخص أخر.			
.22	هل تحب الخروج كثيراً.			
.23	هل تستمتع بإيذاء الأشخاص الذين تحبهم.			
.24	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب.			
.25	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء لا تعرف عنها شيئا.			
.26	هل تفضل القراءة أكثر من مقابلة الناس.			
.27	هل لك أعداء يريدون ايذائك.			
.28	هل تشعر نفسك شخصا عصبيا.			
.29	هل تعتذر عندما تتصرف تصرفا غير مهذبا.			
.30	هل لك أصدقاء كثيرون.			
.31	هل تجد متعة في تدبير المقالب التي يمكن أن تؤذي الآخرين أحيانا.			
.32	هل أنت دائما مهموم.			
.33	عندما كنت طفلا هل كنت تنفذ ما يطلب منك فورا دون تذمر.			
.34	هل تعتبر نفسك شخصا متفائلا.			
.35	هل العادات الحميدة والنظافة لها أهمية كبيرة عندك.			
.36	هل تقلق عندما تتوقع أن يحدث لك أمر سيئ.			
.37	هل حدث أن كسرت أو ضيعت شيئا يمتلكه شخصا أخر.			
.38	هل تبادر أنت عادة بتكوين أصدقاء جدد.			
.39	هل تستطيع أن تفهم بسهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاكلهم.			

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
40.	هل تعتبر نفسك متوترا أو أعصابك مشدودة.			
41.	هل تلقي بالأوراق المهملة على الأرض عندما لا تكون هناك سلة مهملات قريبة منك.			
42.	هل تلتزم الصمت غالبا أنت مع أشخاص أخرين.			
43.	هل تعتقد أن الزواج موضة ويجب التخلص منها.			
44.	هل تشعر بالإشفاق على نفسك من حين لأخر.			
45.	هل تتفاخر بنفسك قليلا من حين لأخر.			
46.	هل يمكنك بسهولة أن تشيع جوا من الحيوية على حفلة مملة.			
47.	هل يضايقك من يقودون سيارتهم بحرص.			
48.	هل حدث وأن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أي شخص.			
49.	هل تحب أن تقول نكتا وحكايات مسلية لأصدقائك.			
50.	هل تتساوى في نظرك معظم الأمور بحيث تجد لها طعما واحدا.			
51.	هل تشعر بأنك متضايق أحيانا.			
52.	عندما كنت طفلا هل حدث مرة أن كنت وقحا مع والديك.			
53.	هل تحب الاختلاط مع الناس.			
54.	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك اخطاء في عملك.			
55.	هل تعاني من قلة النوم.			
56.	هل تغسل يديك دائما قبل الأكل.			
57.	هل لديك في معظم الأحيان إجابة جاهزة عندما يكلمك الأخرون.			
58.	هل تحب أن تصل قبل مواعيدك بوقت كاف.			
59.	هل تشعر غالبا بالتعب والإرهاق بدون سبب.			
60.	هل حدث مرة أن لجأت إلى الغش في أي لعبة أو مباراة.			
61.	هل تحب أن تعمل الأشياء التي تحتاج سرعة في أدائها.			

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
.62	هل والدتك إنسانة طيبة.			
.63	هل تشعر دائما بأن الحياة مملة جدا.			
.64	هل حدث أن قمت باستغلال شخص ما.			
.65	هل تقبل غالبا القيام بأعمال تحتاج إلى وقت أكثر مما لديك.			
.66	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على أن يتجنبوا لقاءك.			
.67	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك.			
.68	هل أنت مهذب حت مع الأشخاص السخفاء.			
.69	هل تعتقد أن الناس يضيعون وقات كثيرا في حماية مستقبلهم عن طريق الادخار.			
.70	هل حدث وأن تمنيت أن كنت ميتا.			
.71	هل تتهرب من الضرائب لو تأكدت أنك لن تضبط إطلاقا.			
.72	هل يمكن أن تحافظ على استمرارية حفلة.			
.73	هل تحاول ألا تكون عنيفا وخشنا مع الناس.			
.74	هل تقلق لمدة طويلة جدا بعد مرورك بتجربة محرجة.			
.75	عندما تريد السفر بالقطار هل تصل غالبا في أخر دقيقة.			
.76	هل تعاني من التوتر العصبي.			
.77	هل تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون سببا في انهيارها.			
.78	هل تشعر غالبا بالوحدة.			
.79	هل تفعل غالبا ما تنصح به غيرك.			
.80	هل تحب أن تداعب الحيوانات أحيانا.			
.81	هل يسهل على الناس جرح مشاعرك حين يجدون فيك او في عملك عيبا أو خطأ.			
.82	هل حدث مرة أن تأخرت عن موعد أو عمل.			
.83	هل تحب أن تجد الكثير من الصخب والإثارة من حولك.			
.84	هل تحب أن يخاف منك الأخرون.			

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
.85	هل تكون أحيانا مليئا بالنشاط والحيوية.			
.86	هل تؤ جل أحيانا عمل اليوم إلى الغد.			
.87	هل يراك الأخرون شخص مليئا بالحيوية والنشاط.			
.88	هل يكذب عليك الناس كثيرا.			
.89	هل أنت مستعد دائما للاعتراف بخطأ إذا صدر منك.			
.90	هل تشعر بحزن شديد على حيوان وقع في المصيدة.			

Psychological Alienation and its Relationship to Personality Traits and Social Support among a Sample of Divorced Women in the Governorate of Gaza

Osama Saeed Hamdouna[1]

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between psychological alienation, social support, and personality traits among divorced women in the Governorate of Gaza. It used the descriptive approach and the psychological alienation scale, as well as the social support scale developed by the researcher and the personality traits scale developed by Hans Eysenck. The study revealed a negative correlation between extroversion and alienation as well as a positive correlation between neuroticism and psychological alienation, while no correlation was found between the traits of psychoticism, lying, and psychological alienation. Additionally, a negative relationship was found between family and economic support and the overall level of social support and psychological alienation. The third hypothesis revealed differences in the level of psychological alienation attributed to varying levels of extraversion (low, high), favoring those with low extraversion. Differences were also found due to varying levels of neuroticism (low, high), in favor of high neuroticism. On the other hand, no differences were attributed to the level of psychological alienation concerning varying levels of psychoticism and lying (low, high), except for the aspect of isolation in psychoticism, where the differences favored those with high psychoticism. The final hypothesis indicated differences in the level of psychological alienation attributed to varying levels of social support (low, high), favoring those with low social support.

Keywords: Psychological Alienation, Personality Traits, Social Support among Divorced.

(1) Faculty of Arts and Humanities - Al-Azhar University (Gaza – Palestine)
o.hamdouna@gmail.com